بسم الله الرحمن الرحيم

٢١/ رجب/ ١٤٢٤ هجرية .
١٨/ سبتمبر/ ٢٠٠٣ ميلادية .

(تأبين)

السيد الدكتور / زكريا ابراهيم الأغا / حفظه الله .
السيد الدكتور / سامي ابراهيم الأغا / حفظه الله .
السيد / ماجد ابراهيم الأغا / حفظه الله .
الأخت / بهادر ابراهيم الأغا / حماها الله .
السيدة / ختام ابراهيم الأغا / حماها الله .

الموضوع / تعزية بوفاة الوالدة الحاجة « أم زكريا » رحمها الله .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ؛ تحيّة الإيمان بقضاء الله وقدره ..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ؛ تحيّة الصبر الجميل ...
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ؛ تحيّة الإخاء وحُسن العزاء ...

أمّا بعد ؛ :-

فقد كان لا بُدَّ لي - وضعاً للنقطة على الحرف - من وقفةٍ جادّة إزاءَ والدتكم الغالية « أم زكريّا » - رحمها الله - بعد رحيلها عن هذه الدنيا وانتقالها إلى رحمة ربّها ؛ ذلك أنّ إيماني بقضاءِ الله وقدره يتوافقُ مع صدق إحساسي بتقديم واجب التعزية والمواساة في غياب هذه الفقيدةِ الأمّ الغالية ..

نعم كانت - رحمها الله - أمّاً فاضلة بشتّى المعايير ؛ الصوتُ هادئ والصّمتُ واثق ، والجَنان يخفِقُ ، والحنانُ يتدفّق ، والسمعةُ طيّبة والشخصيّةُ جَبَلٌ من الطّيبة ، والشّجرةُ طيّبةٌ أصلها ثابتٌ وفرعها في السّماءِ تُؤتي أُكُلَها كُلَّ حينٍ بإذن ربّها ؛ بيئةً خِصْبةً في التربية ، وخلفيّةً فطريّةً داعمةً في التعليم تغمُرُ البيتَ نوراً وهدايةً ورعايةً ، وحضانةً دافئةً تنشرُ الأمن والأمان في جميع الأركان ...

غرستكم في أعماقِ تربة الوطن ، ورعتكم بعرقِ العافية والإخلاص حتى غدوتُم الثّمرةَ الدانية لجهودها المتفانية إلى أنْ أسلمت الرّوح وهي مطمئنّة ؛ لذلك فإنّ فراقها عزيز ، ولكنّ الصّبر عليه جميل ...

عزاؤنا فيها أنّها تركتكم امتداداً لمسيرتها ، وإحياءً لسيرتها عسى أن تكونوا صدقةً جاريةً عنها بدعائكم لها ، وترحّمكم عليها ، وتبرُّعكم عنها .

وإذ نعزّيكم في غيابها تعزيةً خالصةً ؛ فإنّنا نسأل الله - سبحانه - أن يتغمّدها بواسع رحمته ، وأن يسكنها فسيحَ جناته ، وإنّا لله وإنّا إليه راجعون .

مع خالص عزاء المعزّي المخلص (عمر عوده الأغا)
أبو رامي

(١-١)

- صورة للأخ المرحوم « أبو فتحي »
- صورة للأخ المرحوم « الأستاذ سعيد » وشقيقهما والدهما المرحوم « أبو سعيد »